أيام العرب وتأثيرها على النفوذ اليمني في شمال الجزيرة العربية قبل الإسلام

م. حارث كريم جياد السويداوي
المديرية العامة للتربية في الانبار

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٨/٤
تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٩/١٠

الملخص

تمثل أيام العرب العهود والمواثيق التي عقدتها القبائل العربية فيما بينها أو بينها وبين الفرس، واتفقوا عليها أو الزموا بها بعد وقوع الحروب والخلافات التي أدت إليها والتي أطلق عليها فيما بعد باسم أيام العرب، والتي حدثت لأسباب متعددة ومختلفة ولكل منها أهميتها الخاصة عند العرب. وما يهمنا من أيام العرب هو التوصل إلى العهود أو المواثيق التي تم الاتفاق عليها. لذلك قسم البحث الى مقدمة ومبحثين الاول تضمن مفهوم الايام عند العرب، والثاني شمل ايام العرب وتاثيرها على الممالك اليمنية قبل الاسلام.

الكلمات المفتاحية: ايام العرب، الممالك اليمنية، القبائل، البيداء، خزاز، السلان، يوم الكلاب الاول، الكلاب الثاني، يوم شعب وجبلة.

The days of the Arabs and their impact on Yemeni influence in the north of the Arabian Peninsula before Islam

Lect. Harith Karim J. Al-Suwaidawi
General Directorate of Anbar Education

Abstract

The Days of the Arabs represent the covenants and pacts that the Arab tribes concluded between themselves or between them and the Persians, and they agreed upon or were bound by them after the occurrence of the wars and disputes that led to them, which were later called the Days of the Arabs, which occurred for multiple and different reasons, each of which had its own importance to the Arabs. What concerns us from the Arab days is reaching the covenants or pacts that were agreed upon. Therefore, the research was divided into an introduction and two sections, the first included the concept of days among the Arabs, and the second included Arab days and their impact on the Yemeni kingdoms before Islam..

Keywords: Arab days, Yemeni kingdoms, tribes, Al-Bayda, Khazzaz, Al-Salan, the first day of the dogs, the second day of the dogs, the day of Shaab and Jableh.

المقدمة

عرفت المعارك التي نشبت في شبه الجزيرة العربية بالأيام والتي حدثت بين القبائل العربية العدنانية والقحطانية والمعروف بان الحياه في جزيره العرب في باديتها هي حرب وغاره بفعل عوامل كثيره واهمها هي قساوة البيئة الطبيعية وما يتبعها من شحة الموارد فنزع سكان شبه الجزيرة العربية بفعل العوامل الى الخصومة سعيا لتامين العيش وكذلك بحثا عن الماء والكلأ والمراعي وكاله الايام عند العرب قبل الاسلام فقد توارثوا اخبارها من خلال الشعر والفخر والحماسة والرثاء وكان من مظاهر تاثيرهم بها تعظيم بعض الايام واظهارها بمظهر الحروب الكبيرة افتخارا بما اتى قومهم يتبين من خلال ايام العرب ظهرت العهود والمواثيق التي عقدتها القبائل العربية فيما بينها والزموا بها بعد وقوع الحروب والخلافات التي ادت الى تلك الحروب التي حدثت لاسباب مختلفة ولكل منها اهميتها الخاصة عند العرب قبل الاسلام.

المبحث الاول :مفهوم الايام عند العرب:

ذكر القران الكريم آيات ورد فيها ذكر اليوم بمعنى الشده والضيق، قال تعالى (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ) [١]. وفي الشعر قبل الاسلام وردت امثله كثيره ذكرت الايام مرادفه للحروب ويقول عمرو بن كلثوم في سياق فخره :

وايام لنا غر طوالاً عصينا الملك فيها ان ندينا[٢]

فيقصد هنا بالأيام حروبه مع قومه [٣]. وان العربي قبل الاسلام قد اطلقت تسميتهم على الوقائع بالأيام لأنها كانت غارات وحروب طارئه تقع الغارة منها في يوم واحد وتنتهي بانتهائه، فضلا عن ذلك كانت لهم مطاعم وحرور تمثال عشرات السنين وفيها من الترقب مثل حرب داحس والغبراء وحرب البسوس [٤]. وقد سمي العرب قبل الاسلام معظم ايامهم بأسماء المواضع التي حدثت عندها كالجبال والوديان والمياه والنبات، مثل يوم الكلاب، وهو اسم لماء[٥]. وقد يسمون الايام بأسماء اشخاص كان لهم دور كبير فيها، فقالوا يوم حجر[٦]. لان بني اسد قتلت ملكها حجراً في ذلك اليوم[٧]. ثم ان هذه الايام قد وقعت بين القبائل العربية قبل الاسلام ،وكان رواتها

كانوا من هذه القبيلة، او تلك، ويأخذ عليها طابع العاطفة القبلية، او العصبية القبلية[٨]. فهي عاملاً مهماً في ابراز صوره القبيلة ودورها في هذا اليوم، منها يوم طسم وجديس[٩]. لذلك نجد بان العرب جعلوا هذه الايام حقيقة واقعة، وتاثروا بها في حياتهم قبل الاسلام، وكذلك في العصر الاسلامي، ومن المعروف بان الحياة في شبه الجزيرة العربية هي حياة حرب وغارة،[١٠]. بفعل عوامل الطبيعة وقساوتها، مما ادى الى ذهاب الكثير من الناس الى الانضمام للقبائل الاخرى، بحثاً عن العيش والاستقرار[١١]. تعتبر ايام العرب قبل الاسلام مصدراً مهماً من مصادر التاريخ ونوعا من انواع القصص بما اشتملت عليه من الوقائع والاحداث وما روي فيه من شعر ونثر وحكم وروائع الكلام ، فهي توضح شيئا من العلاقات القائمة بين العرب وغيرها من القبائل[١٢].

وهذه الايام في اسلوبها القصص يتمثل مرآة صافية لاحوال العرب وعاداتهم واسلوب الحياة الدائرة بينهم، وشانهم في الحرب والسلم، والاستقرار والكرم والشجاعة وحماية الجار والصبر في القتال وغيرها[١٣]. ولم تخلِ هذه الحروب والايام من زعماء قبائل ورؤساء عشائر كانوا في زعامتهم ورئاستهم ،بإعطاء النصائح والاراء ،والارشاد الى طريق الصواب، فكانوا اهل حكمة ورأي[١٤].

عرفت الحروب والمناوشات التي وقعت بين القبائل بعضها مع بعض، او بين ملوك اليمن والقبائل الاخرى، وبين الملوك والقبائل ، ويتخلل هذه الايام من الشعر والفخر والحماسة والهجاء، والانتقاص منه، وكان للشعراء دور بارز في حفظ الايام وعدم تركها او نسيانها من خلال تتبع احداث العرب قبل الاسلام[١٥]. شملت ايام العرب احداث وتواريخ مهمه وضح اسباب ودواعي ما وقع بين مختلف القبائل العربيه انذاك اما وقع بين العرب عامه وبين الاقوام الغير عربيه الفرس والروم البيزنطيين[١٦]. وتختلف اهمية تلك الايام باختلاف اهميتها وشمولها ومدتها[١٧]. لذلك نجد اقتصار بعض الايام على قتال بسيط، راح ضحيته بضعة اشخاص، وقد تكون الايام شديدة القتال فيصل عدد القتلى الى المئات، وتشترك في الحرب عدة قبائل متحالفة في كل جانب او يقتصر الامر على قبيلتان ويتقاتلان وقد يدوم القتال احياناً الى سنوات طويلة... [١٨].

وفي مطلع القرن الثالث الميلادي اصبحت كندة تابعة للدولة السبئية، واصبحت لديها روابط وعلاقات ، واستقرت منها قبيلة كندة في مواطنها الجديدة في جنوب الجزيرة العربية، ولا سيما في

حضرموت، وعرفت فيما بعد بديار كندة [١٩]. وكان مؤسس دوله كندة وملكها حجر بن عمرو، ودورها في امتداد النفوذ الحميري نحو مناطق شمال شبه الجزيرة العربية[٢٠].

ولقد تعددت الاسباب التي ادت الى قيام هذه الايام منها اسباب سياسية واقتصادية واجتماعية، مع تفاوت في اهمية هذه الاسباب بين يوم وآخر[٢١].حيث تميز بعض هذه الايام بالوجاهة والمعقولية، بينما تميز بعضها بالتفاهة والسذاجة، ولم تكن تلك الايام متساوية في اهميتها وذلك كانت الايام تحدد كل يوم بناء على قوه المعارك والنتائج المترتبة عليها[٢٢].

وتشكل الايام مصدراً مهماً عن احوال القبائل العربية وعاداتها وتقاليدها ،وطبيعة العلاقة التي كانت تربط هذه القبائل اليمنية مع بعضها في عصر ما قبل الاسلام[٢٣]. لان مادتها تعد من اقدم مصادر النثر العربية، واكثرها فيه بعد الشعر الجاهلي، وان الايام تعكس جوانب من احوال العرب وعاداتهم واسلوب حياتهم ونظرتهم الى الحرب والسلم، وصمودهم وصبرهم على القتال ومعاملة الاسرى[٢٤].

المبحث الثاني: ايام العرب وتاثيرها على الممالك اليمنية قبل الاسلام:

ارتبطت القبائل العربية بعلاقات قبلية واسعة، منها علاقات تحالف ويشوبها الاقتتال، وهذه العلاقات اغلبها كانت علاقات عدائية، وهذه الايام قالت عنها العرب، بانها خصت دون ذكر الليالي، لان حروبهم كانت في النهار، واهتمام الايام بالجانب القصصي والتاريخي[٢٥]. وما يهمنا من تلك الايام انها تكشف عن العلاقات العدائية او المتوترة بين تلك القبائل ،مما ادى الى وقوع الاقتتال بينهما، وهذه العلاقات القبلية قبل الاسلام،[٢٦]. اكسبت الممالك اليمنية القديمة خبرة عسكرية وقتالية، مما جعل لتلك القبائل اسهام واضح في حروب التحرير، ونشر راية الاسلام، ومن هذه الايام التي كانت لها اهمية في تاريخ الممالك والقبائل اليمنية قبل الاسلام منها:

١- **يوم البيداء او البيضاء:** وهو من ايام العرب قبل الاسلام وردت اقدم اشاره ليوم البيداء في شعر الافوه الاودي وكانت الاطراف المتقاتلة في هذا اليوم وهي قبيله مذحج من القبائل اليمنيه وقبيله عدوان فقال الافوه:

قد احسنت اود وما تأتأت مذحج في ضرب الكلى والرؤوس

اذ اجمعت عدوان فيها على عدتها من سائس ومسوس

يتبين من هذا الشعر بانكسار قبيلة عدوان في هذا اليوم، وانتصار قبيلة مذحج، ووقعت احداث يوم البيداء في تهامة، وهي اول وقعة كانت بين تهامة واليمن [٢٧]. ووصف هذا اليوم ايضاً بان قبائل معد هزمت اليمنيين شر هزيمة في يوم البيضاء، بقياده عامر بن الظرب[٢٨]،. وكان في اواسط القرن الرابع الميلادي، واذا عقدنا مقارنة موازنة بأقدم الروايات التي وصفت هذا اليوم نلاحظ انه ذكر يوم البيداء [٢٩].

٢- **يوم السلان:** وردت روايات تاريخية اشارت الى هذا اليوم ولكن اقدم رواية وردت ليوم السلان، في شعر الافوه الاودي، من خلال انتصار قبيلة مذحج اليمنية بقوله:

وبروضة السلان منها مشهد والخيل شاحيه وقد عظم الثبى

تحمل الجماجم والاكف سيوفنا ورماحنا بالطعن تنتظم الكلى [٣٠].

وعلى ما يبدو فان هذا اليوم حدث في القرن السادس الميلادي، اما الرواية الاخرى التي ذكرت عن هذا اليوم هي ان يوم السلان حدث بين ربيعة وقبيلة مذحج على ارض تهامة مما يلي اليمن وكانت الغلبة لقبيلة ربيعة[٣١]. وتشير رواية اخرى عن يوم السلان، بأن السلان واد فيه يوم بين قبائل حمير ومذحج وهمدان في جانب ، وبين قبائل ربيعة ومضر في جانب اخر[٣٢]. وذكر ابن الاثير رواية عن يوم السلان بانه حدد فيها القبائل المتقاتلة، وذكرها بشكل مختلف عن الروايات السابقة، وقد ذكر حدوث هذا اليوم بين قبيلة عامر بن صعصعة وبين النعمان بين المنذر[٣٣]. وعلى ما يبدو فان الاختلاف بين القبائل المتقاتلة يرجع الى ان كلمة السلان وتعني بطون الارض، وسمي اكثر من موقع باسم السلان، التي حدثت فيها المواقع الحربية، واقترن اسمها مع يوم السلان[٣٤].

٣- يوم خزاز: اختلفت الروايات التاريخية في ذكر يوم خزاز[٣٥]. اشارت الرواية الاولى :"ان ملكاً من الملوك اليمن كان معه اسرى من ربيعة وقضاعة ومضر، فجاء وفد من بني معد يتحدث معه في اطلاق سراح الاسرى فاطلق الملك سراحهم ولكنه احتجز الوفود رهينه وقال له ائتوني برؤساء قومكم لأخذ عليهم مواثيقهم بالطاعة لي والا قتلت اصحابكم"[٣٦]. فرجع الى

قومه فاخبروهم، وجمع كليب بن وائل قبائل ربيعة، وامر قادتهم بان يوقدوا على جبل خزاز ناراً ليهتدوا بها، وقال له ان غشيت العدو، فأوقد نارين[٣٧]، وعندما سمعت قبيلة مذحج بذلك ،استنفرت بجموعها ومن معها من قبائل اليمن ،وهجمت مذحج على خزاز، وعندما رأى كليب بن وائل نارين اقبل اليهم بالجموع ،واقتتلوا قتالاً شديداً، فهزمت قبيلة مذحج في هذا اليوم [٣٨].

اما النتائج التي تمخضت عنها يوم خزاز وهو تفوق قبائل نزار، بعد ان كانت بعد ان كانت لقبائل اليمن تقدم واضح، وان تحديد وقوع يوم وخزاز، انه وقع بعد يوم السلان في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي[٣٩]. وقد بالغت بعض الروايات التاريخية في الحديث عن يوم خزاز ووصفه بانه حدث بين قبائل معد مجتمعة كلها على كليب بن وائل، وقاتلت جموع اليمن، فظهرت عليها، ووصفت بانها حرب واسعة، لذلك نجد بان يوم خزاز وقعت احداثه بين قبائل ربيعة من جهة، وبين قبيلة مذحج وحلفائها من جهة اخرى[٤٠].

٤- **يوم الكلاب الاول:** ذكرت الروايات التاريخية بأنه اول من اشتد ملكه من كنده، هو حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية الكندي، وسمي بالمقصور لأنه قصر على مُلك أبيه، وتزوج عمرو، ولد له الحارث، ثم بعد ذلك عمل الحارث على تفريق بنيه في قبائل جماعة، وعندما هلك الحارث ،تشتت امر اولاده، وتفرقت كلمتهم ،حتى بدأوا بجمع الجموع ،وزحف اليه بالجيوش، وان يوم الكلاب الاول حدث بين شرحبيل وسلمة، ابني الحارث بن عمرو الكندي، وكانت بكر بن وائل مع شرحبيل وكان مع سلمة تغلب بن وائل[٤١]. حيث التقوا في الكلاب وهو وادي مسيلة بين ظهري شهلان، واشتد القتال بينهم، وتعاهدوا من يأتي برأس الاخر، فله مائة من الابل، فانتصر سلمة على اخيه شرحبيل ،وبكر بن وائل، وانهزموا وتبعهم الخيل وقتلوه، وحملوا رأسه الى سلمة[٤٢]. وكذلك ذكرت رواية بان شرحبيل سار بالجيوش فنزل بالكلاب وهو ماء بين البصرة والكوفة، وكان على تغلب السفاح بن خالد، واقتتلوا قتالاً شديداً، فلما كان اخر النهار من هذا اليوم، خذلت بنو حنظلة وعمرو بن تميم، والرباب ،بكر بن وائل، وانهزموا ،وصبرت تغلب، ونادى منادي شرحبيل، من اتاني برأس سلمة، فله مائة من الابل، ونادى منادى من سلمة من يأتي برأس شرحبيل فلو مائة من الابل، واشتد القتال بينهم، وكانت الغلبة لبني تغلب بن وائل وسلمة، وهزم شرحبيل وبكر بن وائل، وهرب ابو حنش، فقال سلمة:

الا ابلغ ابا حنش رسولا وما لك لا تجيء الى النواب

لتعلم ان خير الناس طرا قتيل بين احجار الكلاب [٤٣].

٥-**يوم الكلاب الثاني:** ذكرت الروايات التاريخية احداث يوم الكلاب الثاني بانه بانه اعقب يوم الصفقة، بعدما انكسرت قبيلة تميم مع الفرس[٤٤]. ووصلت الاخبار الى القبائل اليمنية وما اصاب بني تميم فطمعت مذحج في قبيلة تميم، واستغلت ظروفها القاسية بعد انكسارها في يوم الصفقة، واصبحت لمذحج احلاف منها قضاعة، وهمدان وكندة، ورد ذلك من خلال اشارة الشاعر ربيعة بن مقرم فقال:

وساقت لنا مذحج بالكلاب مواليها كلها والصميما[٤٥].

وجمعت الحشود لقبائل مذحج، وبلغ الخبر لبني تميم، فاجتمعوا الى ذو الرأي، ومنهم اكثر بن صيفي، وهو قاضي العرب، وقال لهم: اشير عليكم، واعطاهم وصايا في طاعة الامراء والثبات، والتعاون في الحرب، وعدم خشية الموت، واخذ الاسرى والغنائم، واوصاهم بالأمير النعمان بن الجساس[٤٦]. واقتتلوا ضد قبيلة مذحج واحلافها قتالاً شديداً حتى اخر النهار فظن اهل اليمن، ان بني تميم سيهزمهم قتل النعمان، ولكن قتله هذا زادهم اصرار قوة وجرأة عليهم، وحملوا على اهل اليمن ،وانكسر بين الحارث بن كعب وهزموهم شر هزيمة[٤٧].

يتضح مما تقدم بأن يوم الكلاب الثاني انتصرت فيه بنو تميم على قبيلة مذحج وحلفائها، وكانت الروايات التي وصفت يوم الكلاب الثاني جاءت موضحة للعلاقة الغير وثيقة بين قبيلة مذحج وحلفائها مع قبيلة بني تميم.

٦- **يوم شعب وجبلة:** لما نشبت العداوة بين بني عبس وبني ذبيان، ابناء غطفان، خرج بنو عبس من ديارهم، وعلى راسهم الربيع بن اياد العبسي، فقال: اما والله لأرمينَ العرب بحجرها، اي بنو عامر[٤٨]. حتى نزلت بنو عبس في وادي بالقرب من بني عامر ،ونزلوا على ربيعة بن شكل، فقال لهم: يا بني عبس شأنكم جليل، وذحلكم، الذي يطلب منكم عظيم، وان هذه الحرب اعز حرب فامهلون، حتى استطلع قومي[٤٩]. وكان لقيط بن زرارة سيد بني تميم، قد عزم على غزو بني عامر، والاخذ بثأر اخيه معد بن زرارة، وبينما هو يتجهز لحرب، آتاه الخبر بتحالف بني عبس وبني عامر، وكان لقيط وجيهاً عند الملوك، فذهب الى النعمان يستنجده، وعرض

عليه الغنائم، فأجابه...، وسار بني تميم في رؤسائهم وهم (لقيط بن زرارة ،وعمرو بن عمرو، وحاجب بن زرارة)، وقد واجهوا احلافهم ، ولما سمعت بنو عامر بمسيرهم واجتمعوا الى الاحوص وكان شيخاً كبيراً، ولم يستطع الدخول في الحرب(٥٠). فادخلت بني عامر وبنو عبس اموالهم في شعب جبلة، وحضرهم لقيط بن زرارة، فخرجوا عليهم من الشعب، وقتل لقيط واسروا حاجب بن زرارة، وهذا اليوم انتصرت فيه بنو عامر على بني عبس(٥١). فهزموهم شر هزيمة، وجعل لقيط لا يمر به احد من الجيش، الا قال انت والله قتلتنا، فجعل يقول:

يا قوم قد احرقتموني باللوم ولم اقاتل عامرا قبل اليوم

فاليوم اذ قاتلهم فلا لوم تقدموا وقدموني للقوم (٥٢).

٧- **يوم طسم وجديس:** كانت منازل طسم في موضع اليمامة، وكان ملكهم عمليق، وكانت معه جديس ولكن عمليق تمادى في الظلم والقسوة، وكانت امرأة جديس يقال لها هزيلة، وكان زوجها يقال له ماشق، واراد ان يطلقها، وتخاصمها الى عمليق، وقالت: يا ايها الملك اني حملته تسعاً، ووضعته دفعاً، حتى اذا تمت اوصاله ،ودنا فصاله، واراد ان يأخذها مني كرها، وتركني من بعد ورها" وقال لزوجه اما حجتك قال حجه ايها الملك قد اعطيتها المهر كاملاً، لم اصب منها طائلاً فافعل ما كنت فاعلاً (٥٣).

فامر الغلام ان ينزع منها جميعاً، ويجعل في غلمانه، فقالت هزيلة :

اتينا اخا طسم ليحكم بيننا فانفذ حكما في هزيلة ظالما

لعمري لقد حكمت لا متورعا ولا كنت فيما يرمي الحكم عالما (٥٤).

وعندما سمع عمليق قولها امر ألا تزوج بكر من جديس، وتهدى الى زوجها ،حتى يراها هو قبل زوجها ،فلقوا من ذلك بلاء وجهداً، وذلاً، فظل يفعل هذا، ولما سمع اخوها الاسود، وكان سيدي قومه، ومطاعاً فيهم، فقال لقومه يا معشر جديس هؤلاء القوم ليسوا به أعز منكم في داركم الا بما كان من ملك صاحبهم علينا وعليهم، ولولا عجزنا واد وادهاننا، وقد احمد جديساً ما سمعوا من قولها، فقالوا نطيعك ولكن القوم اكثر واحمى واقوى، قال فاني اصنع للملك طعاماً، ثم ادعوهم له جميعاً، فاذا جاءوا يرفلون في الحلل ثرنا الى سيوفنا فاهمدناهم بها" (٥٥).

الخاتمة:

اقتضى طبيعة الخاتمة بالوصول الى بعض النتائج الأتية:

١- ان الايام التي دارت بين القبائل العربيه لم تختلف عن بقيه الايام الاخرى وهي حروب قبليه للممالك اليمنية الجنوبية العصبية القبلية هي التي تحرك الفرقان متخاصمين فيها.

٢- تمثلت هذه الايام بقوتها وانها اشرس الايام هي العرب واطولها وتنتمي الى القبائل القحطانية والعدنانية وهذه الايام اثرت على نقود الممالك اليمنية القديمة في الشمال شبه الجزيرة العربية سلبا وايجابا.

٣- وجدت علاقات من خلال ايام العرب قبل الاسلام فكانت علاقات سياسيه بين الجنوب الجزيرة العربية وشمالها قبل الاسلام .

٤- الممالك التي قامت في جنوب شبه الجزيرة العربية مثلت لأكبر الدول التي عرفتها شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام لذلك خضعت عرب الشمال لنفوذ اليمن.

٥- مثلت تلك الايام بالتحالفات القبلية وتمثلت في تامين الطرق التجارية عبر شبه الجزيرة العربية الى جانب حمايه القبائل الضعيفة من الهجمات المتكررة عليهم.

الهوامش

(١) سورة ابراهيم، الآية٥.

(٢) عمرو بن كلثوم، ديوان عمرو بن كلثوم، ص٤٥

(٣) ابن خلدون ،العبر، ج٢، ص٩٤.

(٤) جاد المولى، احمد، واخرون، ايام العرب في الجاهلية، ص١٣٣؛ الجبوري، منذر، ايام العرب واثرها في الشعر الجاهلي، ص٧٣-٧٦.

(٥) بافقيه، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن قبل الاسلام ، ص٥٤.

(٦) الشيبة، دراسات في تاريخ اليمن القديم، ص٢٤.

(٧) فروخ، عمر، تاريخ الجاهلية، ص٨١.

(٨)عبدالله ،يوسف ،اوراق في تاريخ اليمن واثاره، ص٣٣٤.

(٩) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج١، ص٥٠٢.

(١٠) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج١، ص٥٠٢.

(١١) ابن عبد ربة، العقد الفريد،ج٦، ص١٠١.

(١٢) الحميري، ملوك حمير واقيال اليمن، ص١٢٣.

(١٣)ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص١٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص١٠٥.

(١٤)ابن هشام ، السيرة النبوية، ج١، ص٢٠؛ ابن منبه، كتاب التيجان في ملوك حمير، ص٣٠٦.

(١٥) علي، جواد، المفصل، ج١٠، ص١٣.

(١٦)الانصاري، واخرون، مأسل، ص٢٦

(١٧) برو، توفيق، تاريخ العرب القديم، ص٢٠٣.

(١٨) برو، توفيق، تاريخ العرب القديم، ص٢٠٣.

(١٩) ابو الغيث، العلاقة، ص٥٧.

(٢٠) ابو الغيث، العلاقة، ص٥٧.

(٢١)الشيبة، دراسات في تاريخ اليمن القديم، ص٢٩.

(٢٢) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٢٢؛ الحميري، ملوك حمير، ص١٣٨.

(٢٣) هبو، ارحيم، العرب قبل الاسلام، ص١٨٠؛ مهران، الحضارة العربية، ص١٦٤.

(٢٤) اولندر، ملوك كندة، ص٤٠.

(٢٥) ابن حزم ، جمهرة انساب العرب، ص٢٦٤؛ سمار، سعد عبود، قبائل مذحج، ص٧٣.

(٢٦) الدينوري، الاخبار الطوال، ص٣.

(٢٧) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص٣١٢.

(٢٨) ساعدت الصفات الشخصية لعامر بن الظرب على اتمام ذلك الالتفاف لقبائل معد حوله ،فهو واحداً من اشهر الحكام والقضاة، الذين يفصلون في خصومات القبائل العربية، الى جانب أنه كان في فترة قبل الاسلام، من الذين حرموا الخمر على انفسهم. البغدادي، المحبر، ص١٣٥.

(٢٩) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص٣١٢.

(٣٠) الافوه، الاودي، ديوان الافوه، ص٤٦.

(٣١) الميداني، مجمع الامثال، ج١، ص٥٢١.

(٣٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٣٥.

(٣٣) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج١، ص٦٣١.

(٣٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج١، ص٤٤٠.

(٣٥) خزاز: جبل في نجد، من ضمن ديار قبائل ربيعة، ما بين البصرة ومكة. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٢٣٦.

(٣٦) الهمداني ،الاكليل، ج١، ص٢٢١؛ ابي الفداء، المختصر في اخبار البشر، ص٩.

(٣٧)مهران ، الحضارة العربية، ص١٦٣؛ هبو، العرب قبل الاسلام، ص١٨٠.

(٣٨) ابو عبيدة، ايام العرب قبل الاسلام، ص٣٧٩.

(٣٩) علي، المفصل، ج٥، ص٣٥١؛ جاد المولى، واخرون، ايام العرب، ص١١٠.

(٤٠)ابن عبد ربة ، العقد الفريد، ج٥، ص١٣٣؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص٢٩٨؛ النويري، نهاية الارب في فنون الادب، ج١٥، ص٣٣٨.

(٤١) ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٤،ص٤٧٢.

(٤٢) ابو الفداء، المختصر، ج١، ص٨٠؛ سالم، عبد العزيز، العرب قبل الاسلام،ص٣٧٦.

(٤٣) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج٦، ص٧٨؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص٥٤٩.

(٤٤) ابو عبيدة، ايام العرب، ص٤٣٠.

(٤٥) التبريزي، شرح اختيار المفضل،ج٢،ص٨٤٥؛ البستاني، الشعر الجاهلي، ص٣٤.

(٤٦) البلاذري، انساب الاشراف،ص٢٠٨؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج١،ص٢٩٨-٣٠٠.

(٤٧) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج١، ص٦٢١؛ نيلسن ، تاريخ العلم ونظرة حول المادة، ص٣٩؛ موسكاتي، الحضارات السامية القديمة، ص٢٠١.

(٤٨) ابو الفرج الاصفهاني، الاغاني، ج١٠،ص٣٣؛ زيدان، جرجي، العرب قبل الاسلام،ص٢٥.

(٤٩) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج٢، ص١١٥؛ بافقية، السعيدة، ج٢، ص٢٨٠.

(٥٠) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص٥١٢؛ بافقية، اليمن القديم، ص١٦٤؛ الجاسر، حمد، مدينة الرياض، ص٣٣.

(٥١) ابو الفداء، المختصر، ج١،ص٧٧؛ ابو الغيث، علاقة جنوب الجزيرة العربية بشمالها ،ص ٥٠-١٠٦.

(٥٢) ابو الفداء، المختصر،ج١، ص٧٧؛ ابو الغيث، علاقة جنوب الجزيرة العربية بشمالها ،ص ٥٠-١٠٦.

(٥٣) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج١، ص٢٠٣؛ البغدادي، خزانة الادب، ج٢،ص٢٣٥.

(٥٤) البغدادي، المحبر، ص٢٤٦؛ جاد المولى، احمد، واخرون، ايام العرب، ص٣٩٧.

(٥٥)القلقشندي، نهاية الارب، ص٣٥٤؛ جاد المولى، احمد، واخرون، ايام العرب، ص٣٩٧.

المصادر والمراجع:

١-ابن الاثير، ابو الحسن، علي بن ابو الكرم (ت٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، راجعه وصححه: محمد يوسف الدقاق، ط٤، دار الكتب العلمية (بيروت،٢٠٠٧م).

٢-البغدادي، ابو جعفر، محمد بن حبيب (ت٢٤٥هـ)، المحبر، تح: إيلزة ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، (بيروت، لات).

٣- ابن حزم، ابو محمد، علي بن احمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ)، جمهرة انساب العرب، تح: لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٨٣م).

٤-الحميري، نشوان بن سعيد (ت٥٧٣هـ)، ملوك حمير واقيال اليمن، تح: علي بن اسماعيل، اسماعيل بن احمد (بيروت،١٩٧٨م).

٥- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ط٣، دار الكتب العلمية (بيروت، ٢٠٠٦م).

٦- الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢هـ)، الاخبار الطوال، تح: عاصم محمد الحاج علي، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م).

٧-الزوزني، ابو عبدالله الحسن بن احمد (ت٤٨٦هـ)، شرح المعلقات السبع، تح: محمد علي حمدالله (بيروت، ١٩٥٨م).

٨- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٢، دار التراث (بيروت، ١٣٨٧هـ، ١٩٦٧م).

٩- ابن عبد ربة، ابو عمر شهاب الدين، احمد بن محمد (ت٣٢٨هـ)، العقد الفريد، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م).

١٠- القلقشندي،ابو العباس احمد بن علي (ت٨٢١هـ)، نهاية الارب في معرفة انساب العرب، تح: ابراهيم الابياري، ط٢، دار الكتاب العربي (بيروت، ١٩٨٠م).

١١-ابن منبه، وهب، كتاب التيجان في ملوك حمير، تح: مركز الدراسات والابحاث اليمنية، (صنعاء، ١٩٧٩م).

١٢- النويري ،شهاب الدين، احمد بن عبد الوهاب(ت٧٣٣هـ)،نهاية الارب في فنون الادب، ط١، دار الكتب والوثائق القومية،(القاهرة، ٢٠٠٢م).

١٣- ابن هشام،ابو محمد، عبد الملك بن هشام(ت٢١٨هـ)، السيرة النبوية، تح: مصطفى السقا، عبد الحفيظ الشلبي، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي،(مصر، ١٩٥٥م).

١٤- الهمداني، ابن الحائك، ابو محمد، الحسن بن احمد(ت٣٣٤هـ)، صفة جزيرة العرب، مطبعة بريل،(ليدن، ١٨٨٤م).

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

١٥-ياقوت الحموي، أبو عبد الله، شهاب الدين، ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان،ط٢،دار صادر، (بيروت،١٩٩٥م).

المراجع:

١-الانصاري،عبد الرحمن الطيب، واخرون،نقشا وادي مأسل الجمح،مأسل،مطبوعة علمية تعنى بدراسة الكتابات العربية القديمة في جزيرة العرب،(الرياض،١٩٩٩م).

٢-اولندر،جونار،ملوك كندة من بني آكل المرار،تر:عبد الجبار المطلبي،(بغداد،١٩٧٣م).

٣-بافقية،محمد عبد القادر، موجز تاريخ اليمن قبل الاسلام،مختارات من النقوش اليمنية القديمة،(تونس،١٩٨٥م).

٤-بافقية،محمد عبد القادر، في العربية السعيدة، ط١،(صنعاء،١٩٨٧م).

٥-البستاني، بطرس، الشعر الجاهلي، (بيروت،١٩٨١م).

٦-بيغوليفسكيا،نينا فكتورفنا،العرب على حدود بيزنطة وايران من القرن الرابع الى القرن السادس الميلادي،تر:صلاح الدين عثمان،(الكويت،١٩٨٥م).

٧-جاد المولى بك،واخرون،ايام العرب في الجاهلية،دار الفكر،(مصر،لا،ت).

٨-الجاسر،حمد، مدينة الرياض عبر اطوار التاريخ،(الرياض،١٩٦٦م).

٩-زيدان،جرجي، العرب قبل الاسلام، تعليق:حسين مؤنس،(القاهرة،لات).

١٠-سالم، عبد العزيز،دراسات في تاريخ العرب، العرب قبل الاسلام،(الاسكندرية،لات).

١١-الشجاع،عبد الرحمن عبد الواحد، اليمن في صدر الاسلام،(دمشق،١٩٨٧م).

١٢-الشيبة،عبدالله حسن،دراسات في تاريخ اليمن القديم،(تعز،٢٠٠٠م).

١٣-عبدالله،يوسف، اوراق في تاريخ اليمن واثاره،(بيروت،دمشق،١٩٩٠م).

١٤-علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام،(بيروت،١٩٧٦م).

١٥-الغزالي، محمد،فقه السيرة،(القاهرة،١٩٧٦م).

١٦-ابو الغيث، عبدالله،علاقة جنوب الجزيرة العربية بشمالها خلال القرنين الثالث والرابع للميلاد،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاداب،قسم التاريخ،(جامعة صنعاء،١٩٩٨م).

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

١٧-كوبيشانوف،يوري ميخايلوفتش،الشمال الافريقي في العصور المبكرة وعلاقته بالجزيرة العربية،تر:صلاح الدين هاشم،(عمان،١٩٨٨م).

١٨-مكي ،الطاهر، امرؤ القيس، حياته وشعره، (القاهرة،١٩٧٤م).

١٩-مهران،محمد بيومي ،الحضارة العربية القديمة ،مصر والشرق الادنى القديم ،(الاسكندرية ،لات).

٢٠-موسكاتي،سبتينو،الحضارات السامية القديمة،تر:السيد يعقوب،(بيروت،١٩٨٦م).

٢١-نيلسن،ديتلف،تاريخ العلم ونظرة حول المادة ،التاريخ العربي القديم، تر: فؤاد حسنين،(القاهرة ،١٩٥٦م).

٢٢-هبو، احمد ارحيم ،تاريخ العرب قبل الاسلام السياسي والحضاري،(دمشق،١٩٩٠م).

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies